Ukazh Journal of Arabic Studies
E-ISSN: 2797-1910
http://ejournal.mc.ac.id
Open Acces
Ukazh: Journal of Arabic Studies, Vol. 7, No. 2, 2026 Page 182-196
DOI : 10.37274/ukazh.v7i2.348

Implementation of the "Shabāḥ Al-Khair Yā Ikhwānī" Program in Improving Speaking Skills at The Aliyah Level at Muḥammadiyyah Mu'Allimīn Islamic Boarding School Sāwah Dāngkā

تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" في ترقيّة مهارة الكلام للمرحلة الثّا نويّة بمعهد محمّدية المعلّمين بساواه دانكا

Yulia Sari[1], Yelfi Dewi[2]
[1,2]Universitas Islam Negeri Sjech M Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia
E-mail: ayizein175@gmail.com[1], yelfidewi@uinbukittinggi.ac.id[2]

Submission: 23-04-2026	*Revised: 20-05-2026*	*Accepted: 06-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

The "Ṣabāḥu al-Khair yā Ikhwānī" program is one of the Arabic language learning programs designed to improve students' speaking skills at Mu'allimin Muhammadiyah Islamic Boarding School, Sawah Dangka. However, some students still experience difficulties in speaking Arabic due to limited vocabulary and lack of language practice. This study aims to describe the implementation of the "Ṣabāḥu al-Khair yā Ikhwānī" Program, explain its role in improving speaking skills, and identify the supporting and inhibiting factors affecting its implementation. This study employed a descriptive qualitative approach. Data were collected through observation, interviews, and documentation, and then analyzed through data reduction, data display, and conclusion drawing. The results showed that the program was implemented systematically every morning through vocabulary enrichment, expressions, and short dialogues using the simā'ī wa al-muḥāfaẓah method, as well as storytelling performances every Saturday. The program contributed to improving students' speaking skills by enhancing self-confidence, speaking fluency, vocabulary mastery, and the use of Arabic in daily communication. Supporting factors included students' enthusiasm, institutional support, teacher collaboration, and a conducive language environment. Inhibiting factors included limited time, lack of activity variation, and the limited number of teachers with expertise in teaching speaking skills. Therefore, the implementation of the "Ṣabāḥu al-Khair yā Ikhwānī" program contributed positively to improving the speaking skills of eleventh-grade students at Mu'allimin Muhammadiyah Islamic Boarding School, Sawah Dangka.

Keywords: *"Ṣabāḥu al-Khair yā Ikhwānī" program; Speaking skill; Arabic language teaching.*

Abstrak

Program "Ṣabāḥu al-Khair yā Ikhwānī" merupakan salah satu program pembelajaran bahasa Arab yang bertujuan meningkatkan keterampilan berbicara santriwati di Pondok Pesantren Mu'allimin Muhammadiyah Sawah Dangka. Meskipun demikian, sebagian santriwati masih mengalami kesulitan dalam berbicara bahasa Arab karena keterbatasan kosakata dan kurangnya praktik berbahasa. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan implementasi program Ṣabāḥu al-Khair yā Ikhwānī, menjelaskan perannya dalam meningkatkan keterampilan berbicara, serta mengidentifikasi faktor-faktor pendukung dan penghambat pelaksanaannya. Penelitian ini

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi, kemudian dianalisis melalui reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa implementasi Program Ṣabāḥu al-Khair yā Ikhwānī dilaksanakan secara terstruktur setiap pagi melalui pemberian kosakata, ungkapan, dan dialog singkat dengan metode simā'ī wa al-muḥāfaẓah, serta kegiatan penampilan cerita pada hari Sabtu. Program ini berperan dalam meningkatkan keterampilan berbicara santriwati melalui peningkatan kepercayaan diri, kelancaran berbicara, perluasan perbendaharaan kosakata, dan penguatan penggunaan bahasa Arab dalam komunikasi sehari-hari. Faktor pendukung pelaksanaan program meliputi antusiasme santriwati, dukungan institusi, kerja sama guru, dan lingkungan bahasa yang kondusif. Adapun faktor penghambatnya meliputi keterbatasan waktu, kurangnya variasi kegiatan, dan minimnya jumlah guru yang memiliki keahlian khusus dalam pembelajaran keterampilan berbicara. Dengan demikian, implementasi Program Ṣabāḥu al-Khair yā Ikhwānī berkontribusi positif terhadap peningkatan keterampilan berbicara santriwati kelas XI dipondok pesantren Mu'alliminMuhamamdiyah Sawah Dangka.
Kata kunci : Program*"Ṣabāḥu al-Khair yā Ikhwānī"*; Keterampilan berbicara; Pembelajaran bahasa Arab.

ملخص البحث

يُعَدُّ برنامج "صباح الخير يا إخواني" أحد برامج تعليم اللغة العربية الهادفة إلى ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد محمدية المعلّمين بساواه دانكا. ومع ذلك، لا تزال بعض الطالبات يواجهن صعوبات في التحدث باللغة العربية بسبب محدودية المفردات وضعف الممارسة اللغوية. يهدف هذا البحث إلى وصف تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني"، وبيان دوره في ترقية مهارة الكلام، والكشف عن العوامل الدافعة والعائقة لتنفيذه. استخدم البحث المنهج الوصفي الكيفي، وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، ثم حُللت عن طريق تخفيض البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن البرنامج يُنفَّذ بصورة منظمة كل صباح من خلال تقديم المفردات والتعبيرات والحوارات القصيرة باستخدام طريقة السماع والحفظ، إضافة إلى نشاط عرض القصص يوم السبت. ودور البرنامج في ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين الطلاقة في الكلام، وتوسيع الثروة اللغوية، وتقوية استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. وتمثلت العوامل الدافعة في حماس الطالبات، ودعم المؤسسة، وتعاون المعلمات، والبيئة اللغوية المناسبة، بينما تمثلت العوامل العائقة في ضيق الوقت، وقلة تنوع الأنشطة، ومحدودية عدد المعلمات المتخصصات في تعليم مهارة الكلام. وبناءً على ذلك، أسهم تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" إسهامًا إيجابيًا في ترقية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الحادي عشر بمعهد محمدية المعلمين بساواه دانكا.

الكلمات المفتاحية: برنامج "صباح الخير يا إخواني"، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية.

المقدمة

مهارة الكلام هي فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخيرات والأفكار من شخص إلى آخرين. (Nofrilla et al., 2022) ومهارة الكلام هي مهارة إنتاجيّة تطلب من المتعلّم القدرة على استخدام

أصوات بدقّة وتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده في التّعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.(Febrianta et al., 2009) هذه المهارة هي أهم مهارات في اللغة، لأنها إحدى خصائص القدرة على التواصل، تعتبر مهارة الكلام جزءا أساسيا من تعلم اللغة الأجنبية. ولا شكّ أنّ مهارة الكلام من أهمّ ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالنّاس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنّهم يتكلّمون أكثر ممّا يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهمّ جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.(Madkūr et al., 2002)

وبالنظر إلى أهمية مهارة الكلام، يحتاج الأساتيذ البرنامج لتنمية مهارة الكلام الطلاب. البرنامج هو سلسلة من الأنشطة بوصفه شكلاً من أشكال تنفيذ سياسةٍ معيّنة. ووفقًا للمفهوم العام، يُعرَّف البرنامج بأنّه "خطة" سيقوم بها شخصٌ ما أو منظمةٌ ما من أجل تحقيق هدفٍ معيّن. والبرنامج نشاطٌ مخطَّط وفق تصميمٍ منهجيٍّ منظَّم، ويجري بصورةٍ تدريجيّة من نشاطٍ إلى نشاطٍ آخر، ويُنَفَّذ داخل إطار مؤسّسي يشارك فيه أطرافٌ متعدّدون. (Faizah et al., 2019) أما برنامج اللغة العربيّة فهو مجموعة منظَّمة من الأنشطة المخطّطة التي تنفّذ بصورة تدريجيّة ومنهجيّة داخل إطار مؤسّسي، بمشاركة أطراف متعدّدين، بهدف تنمية المهارات اللغويّة الأربع، ولا سيّما مهارة الكلام، وتحسينُ قدرة المتعلّمين على استخدام اللغة العربيّة استخداما صحيحًا.

في هذا الإطار، يطبّق معهد محمّدية المعلّمين بساواه دانكا برنامجًا لغويًّا يُسمّى **"صباح الخير يا إخواني"**، ويهدف إلى ترقية مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة الثانوية. ويُنَفَّذ هذا البرنامج في الصباح قبل دخول الفصل، من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة صباحًا، في كل يوم ما عدا يومي الاثنين والجمعة. ولا يقتصر البرنامج على تقديم المفردات فقط، بل يشمل أيضًا التعبيرات اليومية، والحوار، وبعض قواعد اللغة العربيّة.

ويُراد من هذا البرنامج إثراء حصيلة الطلاب اللغويّة، وتشجيعهم على التحدّث باللغة العربيّة بطلاقة، وتعويدهم على استعمال اللغة في حياتهم اليومية دون شعور بالخجل أو التردّد. غير أنّ الملاحظة الأوليّة التي قامت بها الباحثة بتاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٥ أظهرت أنّ بعض الطالبات ما زلن تواجهن صعوبة في التحدّث باللغة العربيّة، وأنّ مهارة الكلام لديهم لم ترتقِ بالمستوى المأمول؛ بسبب ضعف المفردات، وقلة الممارسة، والخوف من الوقوع في الخطأ عند الكلام. ونتيجةً لذلك، لم تصل مهارة الكلام لدى بعض التلاميذ إلى المستوى المأمول، على الرغم من تنفيذ هذا

البرنامج بصورة منتظمة.

وانطلاقًا من هذه الحالة، يقتصر هذا البحث على برنامج «صباح الخير يا إخواني» المطبَّق في معهد محمّدية المعلّمين بساواه دانكا، مع التركيز على طالبات الصف الحادي عشر بوصفهن الفئة المستهدفة في البرنامج. ويقتصر نطاق البحث على دراسة هذا البرنامج في سياق تنمية مهارة الكلام، بما يتيح تقديم صورة أكثر عمقًا عن واقع تطبيقه في البيئة التعليمية للمعهد.

لقد تناولت دراساتٌ سابقة جهودًا متعدّدة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربيّة. وأظهرت نتائج تلك الدراسات أنّ البرامج اللغويّة القائمة على الأنشطة اليومية والتعويد اللغوي، مثل برنامج الخطابة العربيّة (Syaqifah & Zaini, 2023)، برنامج الأسبوع العربيّ (Irvansyah et al., 2022)، برنامج تسميع المفردات (Satriani et al., 2024)، برنامج المفردات الصباحية (Setyaki et al., 2023)، برنامج "Supercamp" العربي (Faruq & Fauzi, 2025) تسهم في زيادة ممارسة اللغة وتنمية الطلاقة الشفوية لدى الطلاب. كما بيّنت دراسات أخرى أنّ تطبيق النماذج التعليمية التعاونية والوسائل التعليمية الحديثة والألعاب اللغوية، مثل استخدام نموذج التعليم "Student Team Achievement Division" (Wulandari et al., 2025)، نموذج التعليم "Window Shopping" (Elawati et al., 2025)، وسيلة "Pop Up Book" (Ilahi et al., 2023)، وسيلة مدوّنة الفيديو (Febrianta & NS, 2025)، لعبة التغمية اللغوية (Nur & Mursidin, 2024)، لُعْبَةُ الصُّنْدُوقِ السِّرِّي (Nofrilla et al., 2022). كذلك أثبتت بعض الدراسات فاعلية عدد من الطرائق التعليمية، مثل طريقة المحادثة (Nalole, 2018)، الطريقة الاتصالية (Dhiya & Rifa, 2026)، طريقة الأسئلة والإجابة(Wazkia et al., 2023)، خطابة (Nurchayati & Bukhori, 2025)، إضافة إلى الاستفادة من الحوارات القرآنية في سورة يوسف والاستفادة فيها (Irfan et al., 2025).

ومع ذلك، لم تجد الباحثة – في حدود مراجعتها للدراسات السابقة – دراسةً تناولت تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" ودوره في ترقية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الحادي عشر في معهد محمّدية المعلّمين بساواه دانكا. ولذلك يأتي هذا البحث لسدّ هذه الفجوة من خلال تحليل تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" والكشف عن

دوره والعوامل الدافعة والعائقة في تطبيقه.

وانطلاقًا من هذه الفجوة البحثية، يهدف هذا البحث إلى وصف تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" في معهد محمّدية المعلّمين بساواه دانكا، وتحليل دوره في ترقية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الحادي عشر، والكشف عن العوامل الدافعة والعائقة في تنفيذه. كما يسعى هذا البحث إلى تقديم إسهام علمي من خلال إثراء الدراسات المتعلقة بالبرامج اللغوية العربية، ولا سيّما في مجال تنمية مهارة الكلام، وتوفير مرجع يمكن الإفادة منه في تخطيط البرامج اللغوية وتطويرها بما يسهم في تحسين فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب.

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي؛ لملاءمته لطبيعة البحث الهادف إلى وصف تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" وتحليله في معهد محمّدية المعلّمين بساواه دانكا. البحث الكيفي أنّه نوع من البحوث التي تنتج لا يمكن الحصول عليها منخلال الإجراءات الإحصائية أو غيرها من المناهج الكمية.(Widayanti & Dewi, 2024)

موقع البحث هو معهد محمدية المعلمين بساواه دانكا، سومطرى الغربيّة، إندونيسيا. وتتكوّن مصادر البيانات من المصادر الأولية والمصادر الثانوية. المصادر الأولية في الأشخاص الذين لديهم علاقة مباشرة بتنفيذ البرنامج، وهم هي رئيس قسم اللغة ورئيس قسم المرافق ومعلمة المحادثة وطالبات الفصل الحادي عشر. والمصادر الثانوية هي الوثائق المكتوبة المتعلقة بالبرنامج، مثل المواد التعليمية.

وجمعت الباحثة البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق.لاستخدمت الملاحظة لمعرفة سير تنفيذ البرنامج والأنشطة اللغوية التي تجري أثناء التطبيق، كما أجريت المقابلات مع المصادر المرتبطة للحصول على معلومات حول أهداف البرنامج، واستراتيجيات التنفيذ، ودوره في تنمية مهارة الكلام، بالإضافة إلى العوامل الداعمة والمعوقات التي تواجه تنفيذه. كما استخدمت الباحثة التوثيق للحصول على البيانات المكتوبة المتعلقة بالبرنامج.

وحُلِّلت البيانات باستخدام نموذج تحليل البيانات عند Miles و Hubermanالذي يتكوّن من أربع مراحل، وهي جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ولضمان صحة البيانات ومصداقيتها، استخدمت الباحثة أسلوب التثليث (Triangulation) من خلال مقارنة البيانات الناتجة عن الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

النتائج والمناقشة

أ. النتائج

تنفيذ البرنامج على أنه عملية تنفيذ خطة أو سياسة تم إعدادها بشكل منهجي ومفصل، والتي تقوم بها مجموعة من الأشخاص في منظمة ما بشكل مستمر، بهدف تحقيق نتائج أو آثار معينة على النحو المصمم في البرنامج. عادة في تنفيذ البرنامج، يكون هناك إدارة للبرنامج تشمل التخطيط للبرنامج وتنفيذ للبرنامج وتقويم للبرنامج.أظهرت نتائج البحث أن برنامج **"صباح الخير يا إخواني"** يعد من البرامج اللغوية اليومية في معهد محمّدية المعلّمين لتحفيظ القرآن بساواه دانكا، وقد بدأ تطبيقه منذ سنة ٢٠١٠م بهدف ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات، خاصة في اللغة العربية بوصفها اللغة الأساسية في المعهد.

ستشرح الباحثة عن النتائج الخاصة بشكل أكثر تفصيلا وعميقا. تم تنظيم هذه النتائج الخاصة استنادا إلى تحليل البيانات الميدانية التي تعتمد على ثلاثة البحوث، كما يلي:

أ. تنفيذ البرنامج "صباح الخير يا إخواني" في ترقية مهارة الكلام

قبل البحث عن تنفيذ البرنامج، فتذكر الباحثة المواد التعليمية المستخدمة في البرنامج. كما أجرت الباحثة المقابلة مع رئيس اللغة، قال: *"إن المواد هي مكوّنة مهمة في تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني"، والمواد التي تعطى للطالبات هي مادة موضوعية"*. ولتعزيز بيانات المقابلة، أجرت الباحث الملاحظة المباشرة أنّ المواد المستخدمة في هذا البرنامج تنقسم إلى أربعة أنواع وهي المفردات والتعبيرات والحوار القصير وقواعد اللغة العربيّة. تُقدَّم هذه المواد وفق الموضوعات المرتبطة بالحياة اليومية ، مثال:

١) مفردات عن المرضى.

زكّام	Flu
سعال	Batuk
إسهال	Diare
مغص	Mag
التواء الرّقبة	Leher kaku

٢) التعبيرات عن المرضى

أ) سأشتري الدّواء للسّعال.

ب) مبطون، لم أتناول الفطور.

ج) مرض السّرطان خطير جدّ لجسم.

د) جسمك حمّى/أنتِ مصابة بالحمّى.

٣) الحوار عن الفطور.

الأم: تعالو يا أطفال، واجلس حول المائدة. لقد حضر الفطور الصباح. خذي يا زينة طبق الفطائر وضعي الزبدة في هذا صحني.

زينب: وأين السكين يا أمي؟

الأم: هو في المطبخ على الطاولة.

ملك: الفطائر ساخنة، أنا لا أكل منها.

الأم: افطر بالخبز!. خذ هذه القبعة ففيها زبدة ومربّى.

ملك: أعطني يا أمي خبزا بالمربّى وحدهم.

الأم: أنت طفل عنيد، لا تأكل الفطائر ولا الزبدة.

٤) قواعد اللغة الغربية

هو "فعل+أنّ+اسم". ومثاله في الجملة كما يلي:

أ) أعلن أنّ الامتحان قريبٌ.

ب) يبدو أنّ: يبدو أنّكِ مريضةٌ.

ج) عرف أنّ: عرفتُ أنّ العلمَ مفيدٌ.

بناء على نتائج الملاحظة تبيّن أنّ الطريقة المتبعة فهي طريقة السماع والمحافظة **والممارسة المباشرة،** حيث تقوم المعلمة بقراءة المفردات أو التعبيرات، ثم تكررها الطالبات جماعيًا، ثم يكتبنها في دفاترهن، وبعد ذلك يحفظنها ويقدمنها إلى المعلمة قبل دخول الفصل. وإذا كانت المادة في شكل حوار، فإن الطالبات يتدربن عليه بالمحادثة الثنائية.

أمّا خطوات تنفيذ البرنامج فتتكوّن من ثلاث مراحل، وهي: الإعداد، والتنفيذ، والاختتام. بناء على المقابلة مع رئيس اللغة، قال:" *أنّ مرحلة الإعداد تتكوّن من عدّة أمور، وهي: أولًا، تقوم الأستاذة بإعداد المادة التي ستلقيها على التلميذات. ثانيًا، تقوم الأستاذة بإعداد الطريقة التي ستُستخدم في تقديم المادة خلال البرنامج. ثالثًا، تقسيم التلميذات إلى ثلاث مجموعات على أساس المستوى. رابعًا، تقوم الأستاذة بتوجيه التلميذات للمشاركة الفعّالة في الأنشطة. خامسًا، تستعدّ التلميذات أيضًا للمشاركة في البرنامج بإعداد الأدوات التعليمية*" .

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة مع رئيس اللغة: "*أنّه بعد مرحلة الإعداد تفتتح الأستاذة تنفيذ البرنامج بإلقاء السلام والتحية على التلميذات، ثم قراءة البسملة معًا، وتكرار المادة السابقة*" . أمّا من نتائج الملاحظة أنّ أنشطة التنفيذ فتشمل تقديم المفردات، والتعابير، والحوار حسب اليوم المعيّن. ونظرًا إلى أنّ الكلام يحتاج أيضًا إلى قواعد اللغة العربية، فإن الأستاذة تقدّم بعض القواعد العربية كذلك. وتستخدم الأستاذة مكبّر الصوت في إلقاء المواد. أمّا خطوات تقديم المادة فهي: أولًا، تقرأ الأستاذة المفردات أو التعابير الجديدة بنطق واضح. ثانيًا، تطلب الأستاذة من التلميذات كتابة المفردات في دفاترهنّ. ثالثًا، تكرّر التلميذات المفردات أو التعابير معًا. رابعًا، تطلب الأستاذة من التلميذات حفظ المفردات أو التعابير. خامسًا، ثم تُودَع المفردات إلى الأستاذة قبل دخول الفصل إذا كان الوقت كافيًا. ومن نتائج الملاحظة أنّ خطوات تنفيذ البرنامج يوم السبت تختلف عن الأيام الأخرى، حيث تُقدِّم تلميذتان قصةً أمام زميلاتهما. وتُعيِّن الأستاذة التلميذتين قبل يوم السبت، أمّا موضوع القصة فغير محدد، ومن أمثلته وصف القلم.

أمّا مرحلة الاختتام فتأمر الأستاذة التلميذات بتكرار المفردات دون النظر إلى دفاترهنّ، ثم تستمع إلى حفظهنّ قبل دخول الفصل، وتوجّههنّ إلى ممارسة المفردات في حياتهنّ اليومية، سواء في المسكن أم في المدرسة. وهذا يتناسب مع رأي صيف الدين بأن مهارة الكلام هي القدرة على التعبير بالأصوات أو الكلمات المفهومة عن الأفكار والآراء والرغبات والمشاعر لشركاء الحديث. كما قالت إحدى الطالبات : "*تعطي الاستاذة المفردات ثمّ تقرء كيف قراء صحيحة ثمّ نستمع المفردات إلى الأستاذة قبل دخول الفصل إذا كان موجودا الوقت*" .

من نتائج الملاحظة والمقابلة، يُعدّ التقويم جزءًا مهمًّا في برنامج "صباح الخير يا إخواني" لمعرفة نجاحه في ترقية مهارة الكلام. ويتمّ التقويم من خلال ملاحظة قدرة التلميذات على استخدام اللغة العربية في حياتهن اليومية، مثل استعمال المفردات، وتركيب الجمل، والطلاقة في الكلام، مع تقليل استخدام اللغة الإندونيسية. كما يتمّ التقويم أيضًا بتقديم القصص يوم السبت والاختبارات السنوية. وأظهرت النتائج تحسنًا واضحًا في مهارة الكلام، وزيادة الثقة بالنفس، حتى أصبحت معظم التلميذات يتحدثن اللغة العربية بنشاط. كما قابلت الباحثة مع رئيس المرافق، قال: *"نلاحظ تطوّر مهارة التحدث لدى التلميذات من خلال أنشطتهنّ اليومية، حيث إنّ ما يقرب من ٨٠٪ من التلميذات أصبحن يتحدثن اللغة العربية، وحتى التلميذات اللاتي متكاسلات أصبحن متحمسات لتكلم اللغة العربية"*.

ب. دور تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" في ترقية مهارة الكلام

أظهرت نتائج البحث أن تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" قد صاحبه عدد من المظاهر المتعلقة بتطور مهارة الكلام لدى الطالبات، وذلك كما يلي:

١) زيادة الثقة بالنفس

من خلال الأنشطة الروتينية مثل إلقاء الحوار أو القصص اللغة العربيّة، تعتاد التّلميذات على التكلّم أمام زملائهنّ، وبالتالي تقلّلون من الخجل والخوف. كما أجرت الباحثة المقابلة مع إحدى الطالبات: *"الحمد لله، أشعر بشجاعة في التكلّم باللّغة العربية.*

٢) زيادة المفردات والتعبيرات

كما أجرت الباحثة المقابلة مع إحدى الطالبات:*"نعم، يسعدني البرنامج لترقية المفردات إما وفقا مع الحياة اليومية في المسكن أو في المدرسة"*.

٣) التدريب العملي المستمر

كما أجريت الباحثة المقابلة مع رئيس اللغة: *"وهذا أمر مهم بالنظر إلى الأنشطة الأخرى العديدة التي يجب أن تقوم بها التلميذات أيضًا في المعهد"*.

٤) تحسين البيئة اللغوية

أظهرت نتائج الملاحظة أن تنفيذ البرنامج أدى إلى زيادة استخدام اللغة العربية بين الطالبات في بعض الأنشطة اليومية، سواء داخل السكن أو في البيئة التعليمية.

ج. العوامل الدّافعة والعائقة في تنفيذ البرنامج "صباح الخير يا إخواني"

١) العوامل الدافعة

أ) اهتمام الطالبات العالي بالمشاركة في البرنامج وحماسهنّ للأنشطة اللغوية

تبدون التلميذات اهتمامًا وحماسًا لتعلم المشاركة البرنامج. كما قالت إحدى الطالبات: *"صديقاتي متحمّسة لمشاركة البرنامج خاصة عند المسابقة ونشيد العربيّة"* .

ب) وجود بيئة معهدية داعمة تُستخدم فيها اللغة العربية في الحياة اليومية

تكون البيئة الداعمة مكان لتدريب طبيعية للتلميذات لتعويد أنفسهنّ على التحدّث دون خجل أو خوف من الوقوع في الخطأ. كما قالت إحدى الطالبات: *"تقام أيام اللغة، كما أن البيئة داعمة أيضًا"* .

ج) تعاون الأساتذة في تنفيذ البرنامج وتوجيه الطالبات بشكل مستمر

يتعاون الأساتيذ لتحقيق أهداف البرنامج. فإنّ لديهم حماسًا عاليًا وتعاونًا قويًّا ورؤية موحّدة في تحسين مهارة الكلام لدى التلميذات، مما يخلق بيئة تعليمية فعّالة وداعمة. كما قالت معلمة المحادثة: *"معلّمون الراسخين في ترقية تنفيذ البرنامج ولو ينقصون عددهم"* .

د) الدعم الكامل من إدارة المعهد لبرنامج "صباح الخير يا إخواني"

يَتَجَلّى هذا الدعم في تخصيص وقتٍ محددٍ ضمن الجدول اليومي لهذا البرنامج، وتقديم التوجيهات الواضحة، ,تُقدّر استخدام اللغة العربية. كما قال رئيس المرافق: *"المعهد أدعم هذا البرنامج"* .

ه) توفر المرافق التعليمية المناسبة

أظهرت نتائج البحث أنّ المرافق التي يوفّرها المعهد كافية لدعم تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني". كما قال رئيس اللغة: *"إنّ المرافق الموجودة في المعهد تدعم بشكل كافٍ تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني"* .

٢) العوامل العائقة

أ) قلة الوقت المخصص لتنفيذ البرنامج

يتم تنفيذ البرنامج عادةً في الصباح، ولكن غالبًا ما يتعارض مع أنشطة أخرى مثل صلاة الضحى أو التحضير للدروس اليومية. كما قال رئيس المرافق: *"الوقت ضيق، وأحيانًا ما يتم استغراقه مع صلاة الضحى"* .

ب)عدم تنوع الأنشطة التعليمية

الأنشطة التي تجري بشكل نمطي للغاية، دون تنويع في الطريقة أو الوسيلة، يمكن أن تقلل من اهتمام التلميذات في المشاركة. كما قالت إحدى الطالبات: *"لا يوجد شيء مثل المشاهدة أو غيرها من الأنشطة، ربما لأن الوقت ليس طويلًا جدًا"* .

ج) نقص عدد الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية

مقوصود هنا يعني عدد الأساتيذ المهّلين في استخدام اللغة. قالت معلمة المحادثة: *"لا يزال هناك نقص الأساتيذ الماهرين في اللغة العربية، وقلّة الزمان"* .

١. مناقشة نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن تنفيذ برنامج «صباح الخير يا إخواني» يُعدّ أحد البرامج اللغوية اليومية التي تهدف إلى ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات، ويتم من خلال تقديم مواد لغوية متنوعة تشمل المفردات، والتعبيرات، والحوار القصير، وبعض قواعد اللغة العربية، إلى جانب استخدام أساليب الاستماع، والحفظ، والممارسة المباشرة. وتتوافق هذه النتائج مع رأي محمود كامل الناقي الذي يؤكد أن تنمية مهارة الكلام تتطلب التكامل بين إتقان المفردات، ودقة النطق، والبنية اللغوية، والتدريب المستمر مما يدل على أن البرنامج لا يقتصر على تقديم المعرفة اللغوية فحسب، بل يركّز أيضًا على بناء القدرة التواصلية لدى الطالبات بصورة تدريجية.(الناقي, ١٩٨٥)

إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج البحث أن البرنامج يُنفَّذ من خلال مراحل منظّمة تبدأ بالإعداد ثم التنفيذ وتنتهي بالاختتام، مع وجود تقويم مستمر لمتابعة تطور مهارة الكلام لدى الطالبات في استخدام المفردات، وتركيب الجمل، والطلاقة في الكلام. وتتفق هذه النتائج مع مفهوم البرنامج عند (Faizah et al., 2019)الذي يعرّف البرنامج بأنه سلسلة من الأنشطة المخططة والمنظمة بصورة منهجية لتحقيق أهداف تعليمية محددة، مما يدل على أن التخطيط والتنظيم واستمرارية التنفيذ تُعدّ من العوامل المهمة في تحقيق أهداف البرنامج.

أظهرت نتائج البحث أن تنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" يسهم في ترقية مهارة الكلام من خلال زيادة الثقة بالنفس، وتنمية حصيلة المفردات والتعبيرات، وتوفير فرص الممارسة المستمرة، وتهيئة البيئة اللغوية داخل المعهد. وتدل هذه النتائج على أن مهارة الكلام لا تتكوّن من خلال اكتساب المعرفة اللغوية

فحسب، بل أيضًا من خلال الاستخدام المتكرر للغة في مواقف التواصل الحقيقية، وهو ما يتوافق مع نظرية محمود كامل الناقة التي تؤكد أن اكتساب مهارة الكلام يحتاج إلى تدريب مستمر وتفاعل مباشر مع اللغة. كما تؤيد هذه النتائج الدراسات السابقة مثل دراسة(Syaqifah&Zaini, 2023) ودراسة (Satriani, 2024) التي أظهرت أن الأنشطة اللغوية والتدريبات التواصلية المنتظمة تسهم في تحسين القدرة على الكلام وتكوين العادة اللغوية لدى المتعلمين

أظهرت نتائج البحث أن العوامل الداعمة لتنفيذ برنامج "صباح الخير يا إخواني" تشمل ارتفاع دافعية الطالبات، ووجود البيئة اللغوية الداعمة، والتعاون بين المعلمين، ودعم إدارة المعهد، وتوافر وسائل التعلّم المناسبة. وتتوافق هذه النتائج مع رأي محمود كامل الناقة الذي يؤكد أن مهارة الكلام تتطوّر من خلال التدريب المستمر واستخدام اللغة في بيئة لغوية نشطة.(الناقي, ١٩٨٥) أمّا العوامل العائقة التي تمّ التوصل إليها فتشمل محدودية وقت التنفيذ، وقلة تنوّع الأنشطة التعليمية، ونقص عدد المعلمين الذين يمتلكون الكفاءة في اللغة العربية. كما تتوافق هذه النتائج مع دراسة (Setyaki et al., 2023) التي بيّنت أن محدودية الوقت ورتابة الأنشطة قد تؤدي إلى انخفاض مشاركة الطلاب في تعلّم اللغة، وكذلك مع دراسة (Nalole, 2018) التي أظهرت أن تنمية مهارة الكلام تحتاج إلى فرص كافية للممارسة وإشراف مستمر من المعلم، مما يجعل محدودية الوقت ونقص الموارد البشرية التعليمية من العوامل التي تعيق تطوّر مهارة الكلام لدى المتعلمين.

وتدل هذه النتائج على أن نجاح برامج تنمية مهارة الكلام لا يعتمد فقط على المحتوى التعليمي، بل يحتاج أيضًا إلى بيئة داعمة، واستمرارية في التدريب، وتنوع في الأنشطة اللغوية.

خلاصة البحث

في ختام هذا البحث، خلصت الباحثة إلى أن برنامج ‘‘صباح الخير يا إخواني’’ في معهد محمدية معلمين لتحفيظ القرآن بسواه دانكا يُنفَّذ يومياً بشكل منظم قبل بدء العملية التعليمية، من خلال مراحل واضحة تشمل مرحلة الإعداد، والتنفيذ، والاختتام. ويتضمن هذا البرنامج أنشطة لغوية شفوية مثل المفردات، والتعابير، والحوار، والتدريب على مهارة الكلام، والتي تُطبَّق بشكل منهجي داخل البيئة المعهدية.

أظهرت نتائج البحث أن هذا البرنامج يسهم في ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات، ويتجلى ذلك في تحسن قدرتهن على التعبير عن الأفكار شفهياً، وزيادة حصيلتهن من المفردات، وتحسن الطلاقة في التواصل باللغة العربية. ويُعزى هذا النجاح إلى عدة عوامل داعمة، مثل البيئة اللغوية المناسبة، واعتياد استخدام اللغة العربية يومياً، إضافة إلى دعم المعلمين وإدارة المعهد في تنفيذ البرنامج.

ومن الناحية النظرية، فإن البرنامج اللغوي المنظم في الفترة الصباحية يُعد فعالاً في تنمية مهارة الكلام من خلال الممارسة اليومية والتفاعل اللغوي. ومع ذلك، فقد وُجدت بعض العوامل المعوقة، مثل محدودية وقت التنفيذ، وقلة تنوع الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى ضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس في اللغة العربية بشكل كافٍ. ولذلك، من الضروري تطوير تصميم الأنشطة، وتعزيز كفاءة الكوادر التعليمية، وإجراء دراسات لاحقة لقياس فعالية البرنامج بشكل أعمق وأكثر دقة.

المراجع

Dhiya, M., & Rifa, A. (2026). *Upaya Meningkatkan Maharah Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Komunikatif (At-Thariqah Al-Ittisholi) MTs Roudhotut Tholabah Kedir i*. 7–12.

Elawati, L., Agustiar, Hidayat, N. S., Azhar, M., & Fitri, L. (2025). Model Pembelajaran Window Shopping Meningkatkan Kemampuan Bicara Bahasa Arab Siswa. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, *6*(2), 200–217. https://doi.org/10.37274/ukazh.v6i2.213

Faizah, A. (2019). Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab di SMP IT Nurul Islam Tengaran. *Lisania: Journal of Arabic Education and Literature*, *3*(2), 143–162. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v3i2.143-162

Faruq, M., & Fauzi, F. N. (2025). *Efektivitas Program Arabic Supercamp Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*. *5*(4). https://journal.rumahindonesia.org/index.php/njpi/index%0AEfektivitas

Febrianta, R. (2009). Fa'āliyyah Istikhdām al-Bī'ah fī Tarqiyati Mahārah al-Kalām (Baḥṡ Tajrībī fī al-Madrasah al-Ṡānawiyyah al-Ḥukūmiyyah Sūriyā Buwānā Mālang – Jāwī al-Syarqiyyah). In *Baḥṡ Takmīlī (al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Maulanā Mālik Ibrāhīm)*.

Febrianta, R., & NS, Y. A. (2025). Fa'āliyyah Wasīlah Mudawwanah al-Fīdyū fī Ta'līm Mahārah al-Kalām ladā Ṭullāb al-Madrasah al-Thānawiyyah al-Ḥukūmiyyah 1 al-Islāmiyyah bi Bukittinggi ̈. *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic*, *5*(2), 224–241. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i2.9818 Submission:

Ilahi, W., Yusra, O., Husni, A., & Febrianta, R. (2023). The Influence Of Using Media Pop Up Book Towards Students' Arabic Speaking Ability At Islamic Senior High School Number 2 Payakumbuh. *Journal Of Social Science Research*, *3*(4), 2. https://j-innovative.org/index.php/Innovative%0AThe

Irfan, M., Hasan, M. A. K., & Faishol, A. (2025). The Role of Qur'anic Dialogues in Surah Yusuf and Their Use to Develop Speaking Skills. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, *6*(2), 240–256. https://doi.org/10.37274/ukazh.v6i2.215

Irvansyah, N. C., Ainiy, N., & Arifa, Z. (2022). Implementation of Arabic Week Program to Improve Speaking Skills at Darussalam Gontor Modern Islamic Institution 1st. *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language*, *5*(1), 58–76. http:/journal2.um.ac.id/index.php/alarabi/index

Madkūr, A. A. (2002). *Tadrīs Funūn al-Lughah al-'Arabiyyah*. Ḥuqūq al-Ṭab' Maḥfūẓah.

Nalole, D. (2018). *Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-kalam) Melalui Metode Muhadtsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. *1*(1), 129–145.

Nofrilla, W., Zubaidah, Husni, A., Hayati, Hasanah, N., & Rebrianta, R. (2022). FA'ALIYYAH LU'BAH AS-SUNDUQ AS-SIRRIY LITARQIYYAH MAHARAH KALAM AT-TULLAB FI AL- MADRASAH AD-DINIYYAH AWWALIYAH MUHAMMADIYYAH SIAMANG BUNI Wahyu. *Asian Journal of Innovative Research in Social Science*, *1*(3), 101. https://doi.org/10.53866/ajirss.v1i3.171

Nur, M., & Mursidin. (2024). Istikhd ām Lu ’ bah al -Taghmiyah al-Lughawiyah fi Tarqiyyah Mah ā rat al-Kal ā m f ī Madrasah al-Mun ī r al-Ibtid ā iyah. *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic*, *4*(2), 206–217. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v4i2.8794 Submission:

Nurchayati, S., & Bukhori, E. M. (2025). KHITHABAH SEBAGAI UPAYA PENINGKATAN KETERAMPILAN BERBICARA (MAHARAH AL-KALAM) MAHASISWA PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB. *Jurnal Studi Pendidikan Islam*, *8*(1), 122–138.

Saepuddin. (2012). Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori dan Aplikasi. In Muchlasin (Ed.), *Trustmedia Publishing* (1st ed.). TrustMedia Publishing.

Satriani, I., Zaki, A., & Ulum, B. (2024). برنامج تسميع المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين تندم هيلير الثاني-سومطرى الشمالية. *Jurnal Pelita Nusantara*, *2*(1), 8–13. https://doi.org/https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v2i1.515

Setyaki, A., Mutia, H. D., Dias, S. N., & Umbar, K. (2023). Program Mufrodat Pagi dalam Meningkatkan Maharah Kalam Santriwati Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Gontory. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(1), 64–78.

Syaqifah, I., & Zaini, M. A. (2023). Implementasi Program PidatoBahasa Arab dalam Pembelajaran Maharah Kalam di Markas Bahasa Arab Pondok Pesantren Bustanul Ulum. *Journal For Arabic and Linguistics Education*, *01*(01), 1–13.

Wazkia, H., Rizal, E., Husni, A., & Yusra, O. (2023). The Efectiveness Of The Question And Answer Method Through A Humanistic Approach To Improve The Speaking Skill Of Grade 9 Students At MTS Muhammadiyah Swasta Lawang. *Journal Of Social Science Research Volume*, *3*(3), 11165–11174. https://j-innovative.org/index.php/Innovative%0AThe

Widayanti, R., & Dewi, Y. (2024). *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab* (I. A. Putri (ed.); 1st ed.). PT. Literasi Nusantara Abadi Grup.

Wulandari, S., Yusra, O., Hasnah, N., & Anas, A.-B. (2025). استخدام نموذج التعليم Students Team Achievement Division في تعليم مهارة كتابة الطلاب في المدرسة التربية الإسلامية أيّام لأغام. *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Bahasa*, *3*(1), 1. https://doi.org/https://doi.org/10.59059/perspektif.v3i1.2167

الناقي, م. ك. (١٩٨٥). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. حقوق البطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى